

الفصل الثاني

اين هدفك في الحياه



إذا وجدت أهدافك في الحياه وهذا ما اتمناه من قراءه هذا الكتاب سوف أنقلك للخطوه التاليه وهي أن تكتبهم وتضعهم امام أعينيك ولا تزعج نفسك بكيفيه تحقيقهم فهذه خطوه سابقه لأوانها سنتحدث عنها فيما بعد .

اياك ان تشك في قدراتك وتعتقد ان هذه الاهداف اكبر منك فليس هناك من هو أفضل منك فكلنا متشابهون ولكننا مختلفون في نظرتنا عن أنفسنا فثق بنفسك وقدراتك وفي هذه المرحله لا اريد منك غير كتابه أهدافك وأن تتخيل كما لو أنك حققتها فالعقل الباطن لا يميز بين الحقيقه والخيال فنحن نتاج ما نتخيله عن انفسنا . رئيس الجمهوريه او العالم او الطبيب او المحامي او المهندس المشهور كلهم كانوا ثمره تخيلاتهم فعندما سؤل رئيس الولايات المتحده الامريكيه باراك اوباما كيف اصبح رئيس لاقوي دوله في العالم وهو زنجي ومن اصول افريقيه كانت اجابته ببساطه كنت منذ صغري اتخيل اني رئيسا للولايات المتحده الامريكيه وعاملت نفسي علي اني رئيس للولايات المتحده الامريكيه وعبد الله الراجحي بدء حياته من بائع للصحف وهو الان من اثرياء العالم وهو سعودي الجنسيه وكان ايضا ثراءه نتاج لتخيلاته وقال نابليون في هذه ((الخيال يحكم العالم)) وتذكر دائما ان تتخيل ما تريد تحقيقه فالخيال اهم من المعرفه وقولي لا يقل من المعرفه لانك ستنالها فيما بعد فعبد الله الراجحي لم يكن رجل اعمال ولم يقرأ وباراك

اوباما لم يولد لرئيس وزراء او سفير انما ولد لوالدين منفصلين وعاش حياه عاديه لكن هدفه كان غير عادي .
فعندما تتخيل شئ وتكتبه وتؤمن انه سيكون لك سوف تنهمر عليك سيل من الافكار ، نعم سيل من الافكار ستساعدك لبلوغ هدفك وعندها لا تتردد واول شئ تفعله دونها وحاول ان تجعلها علي ارض الواقع وصدقني عزيزي القارئ ((ان التعب مع وجود هدف راحه والراحه بدون هدف تعب)) .

ان الله سبحانه وتعالى قد يلهمك بفكره قد تكون نقطه تحول في حياتك فلا تضيعها بالمماطله والتردد وتذكر ان من يستطيع تخيل صورته ما يستطيع أن يجعلها واقعا فثق بحدتك ولتعلم ان اول علامات التميز هو التفكير باسلوب مختلف عن الاخرين .

ونصيحه لك صديقي احذر من شيئين اثناء وضعك لهدفك علي ارض الواقع

اياك والتحدث عن هدفك بعد اتخاذ قرار البدايه لانك ستجد مبخطين اكثر من مشجعين وهذا سيؤثر عليك سلبا ، معني هذا لا اقصد عدم الاستشاره بل استشر من تثق بهم لكن بعد أن تقرر أنك ستبدأ وتخيلت الصوره التي ستصل اليها لا تتماطل وتضيع طاقتك في الكلام عن هدفك وقال نابليون بنوبارت في هذا ((خذ الوقت الكافي في التدبير لكن عندما

يحين وقت العمل توقف عن التفكير ونفذ)) وتذكر أن
افصح الالسنه لسان الأنجاز .

أما الشئ الثاني فأحذر من الخوف والتردد فان الخوف
يقتل اكثر مما يقتل الموت فالخوف يقتلنا اكثر من مره اما
الموت فيأتي مره واحده .

اذا كنت تخاف من التحدث امام الناس او تخاف من اتخاذ
قرار يومي او مصيري فسارع الي ما تخشاه واسأل نفسك
هذا السؤال البسيط ، ما اسواء ما سيحدث ان لم انجح هذه
المره ؟ هل سأموت ! هل سأفشل وماذا ان فشلت سوف
تحاول مره اخري بل ستكتسب خبره وتذكر ان من يخشي
صعود الجبال يعيش ابد الدهر بين الحفر .

انا لم اقابل قط في حياتي قائد ناجح كثير الكلام او متردد .
توجد مدينه تبعد من واشنطن ٢٠ ميل يسكنها الزوج ،
وسطها فقير ومجتمعها سيئ من النادر خروج شخص ذو
قيمه منها .

تلك المدينه خرج منها رجل ثري فسؤل في لقاء علي
ال تلفاز كيف اصبحت مليونير وانت تعيش وسط هذا
المجتمع فكانت اجابته ببساطه أن هناك سريين لنجاحي
واذا فعلهم اي شخص صار مثلي فسلته المزيعة وما هم
اذن ! فقال لها اول سر هو ((قررت أن اصير مليونير))
فضحكت المذيعه وقالت هذه سهله فقال لها قررت هذه لم
تكن سهله كما تفكرين فققرت هذه تعني التزمت امام نفسي

وحاربت الكثير من عاداتي السيئه فقالت له وما هو السر الثاني فقال لها ((حاولت ان اصير مليونير)) فقالت وماذا في ذلك فقال لها لقد فشلت ١٧ مره ثم بعد ذلك نجحت .

نستخلص من كلام هذا المليونير ان كلامه مختصر ومفيد وانه شخص لا يعرف الخوف او التردد وانه صاحب اراده وصبر قويه لانه وضع صورته اما عينيه وحاول ١٧ مره الا أن حقق هدفه وجعله واقعا ..

الي هنا عزيزي القاري انت صاحب القرار فيما اذا كنت تريد ان تعيش حياه عاديه او ان تناضل من اجل هدفك وحياتك وتصبح شخص غير عادي ويقول الناس عنك كان هناك فلان مر وترك هذا الاثر .

في الباب الثاني سوف نتحدث عن بعض المهارات التي يجب عليك اكتسابها لتعينك في هذه الرحله الشاقه التي هي رحله حياتك

